وقفة

عشوائية العمل الحكومي

سهام حمد السهيل

لا يختلف اثنان على الجهود المبذولة من كل الجهات والوزارات الحكومية، وسعيها بكل إمكاناتها وقدراتها إلى تقديم الأفضل، وحرصها الشديد على خدمة الجميع.

ولكن ما نراه أحيانا من بعض القرارات وعدم التنسيق والتخطيط المسبق نجده يهدم كل ما بذلته تلك الجهات، ما يعني أن خطوة غير مدروسة كفيلة بأن تؤدي الى تراجع عشر خطوات تم التقدم فيها مسبقا.. ومثال على ذلك الكثير، لن نتحدث عن أخطاء سابقة كانت من أهم الأسباب التي جلبت الوباء إلى الكويت، فالمشكلة قد حدثت ونحن أمام واقع لا مفر منه وهنا يجب علينا ألا نلوم، ولكن يجب التفكير في الحلول، فنجد أن الحجر المنزلي من أكبر الأسباب التي كانت سببا في انتشار الوباء نتيجة المخالطة والتهاون وعدم التزام العديد من الناس بالتعليمات، حتى عندما وضع تطبيق (شلونك) لمتابعة المحجورين وجدنا هناك من كسر الحجر ولم يستدل عليه إلا بعد المخالطة وعليه كان لا بد من إيقافه وتحويل جميع القادمين من الخارج إلى الحجر المؤسسي.

كما أن التصاريح التي أعطيت للكثير من الأفراد لعدم التعرض أثناء التجول في الحظر الجزئي، تم استغلالها بطرق غير صحيحة وكانت مفتوحة دون تحديد وقت، وعليه كان لا بد بعد أسبوع واحد من الحظر يتم اتخاذ إجراءات جديدة بشأن تلك التصاريح، بناء على نتائج تطبيقها في الأسبوع الأول، فمن غير المعقول أن تكون هناك وزارات بكامل موظفيها من حقهم التجول أثناء فترة الحظر دون تصاريح!

كما أن السماح للمطاعم بالتوصيل أثناء فترة الحظر من أكثر القرارات الفاشلة، فكان من الأجدى تمديد ساعات السماح للساعة 6 مساء أفضل بكثير من السماح لعاملي ومندوبي المطاعم بالتجول أثناء الحظر، وما يثير الدهشة أن الأطباء الذين يوصون بعدم التعامل مع المطاعم هم من يتعاملون في هذا الوقت، قد نعذرهم أحيانا ولكن ألا يوجد في كل مستشفى مطبخ خاص، لم لا تتوافر وجبات الفطور والسحور وكافتيريا للأطباء؟!

على الأقل لضمان المحافظة على الطواقم الطبية من هذا الوباء الذي قد ينتقل من تناول تلك الوجبات الغذائية.

أما لو تحدثنا عن المستشفيات الميدانية، فنجد حقيقة أنه قد تم إعدادها وتجهيزها بطريقة جيدة ووقت قياسي، ولكن لم تكن منها الاستفادة بالشكل المطلوب، حيث إن تلك المستشفيات الميدانية بعضها خال، بالإضافة الى مستشفى الجهراء الجديد بالكامل والسكن الذي تم بناؤه مدينة للعمال ولم يتم استخدامه، بالرغم من كل تلك الأماكن نجد أن المشتبه في إصابتهم قد تم حجزهم في المستشفيات الصحية التي يرتادها الجميع ويوجد فيها المرضى بالأمراض الأخرى، وعليه لم تتوازن الأمور، وأصبح جل الاهتمام للمصابين بڤيروس كورونا، وتحويل معظم الأجنحة في تلك المستشفيات ووحدات العناية المركزة للمصابين بهذا الڤيروس، وتحويل بقية المرضى للأجنحة العمومية، علما أن الكثير من الحالات ذات مناعة ضعيفة جدا وقابلة للعدوى!

نحن لا نقلل أبدا من الجهود المبذولة ولكن الجميع يشعر بأن الوضع بدأ يخرج عن نطاق السيطرة عليه.

وكل يدلو بدلوه، فلنعلم جميعا أننا ما زلنا نفتقد الوعي الصحي عند الكثيرين، بل ونفتقد الجدية في التعامل مع هذا الوباء، وما أكثر ما نرى أن المسؤولين في الصفوف الأولى أنفسهم من أطباء ومنسوبي الوزارات الأخرى يهملون في وسائل الحماية أثناء تعاملهم مع بعضهم بعضا.

نتمنى أن يكون هناك تنسيق أكبر وتخطيط أكثر للوصول الى نتائج أفضل، ونسأل الله أن يحفظ الجميع من هذا الوباء وسائر الأسقام.

صراحة

أعداء الكويت

عادل نايف المزعل

Adel.almezel@gmail.com

ضبط مواطن في منطقة ام نقا بعدد من الأسلحة النارية وهو من مواليد 1996 ووجد لديه ثلاثة مسدسات ورشاش وشوزن وذخائر ومؤثرات عقلية لاستعماله الشخصي وله أنشطة في تجارة المخدرات، واقتيد إلى الإدارة العامة لمباحث السلاح ثم أحيل إلى النيابة العامة. لا وازع ولا ضمير لدى من يريدون الخراب لبلدنا الغالي الكويت، فها هم يستغلون ويستعملون كل الأسلحة لهدم جبهتنا الداخلية وتحويل شباب الكويت وطاقاتها الخلاقة إلى متعاطين مدمنين لا يكادون يفيقون حتى يدخلوا في جولة جديدة من اللاوعي من آفة المخدرات.

إن استخدام المخدرات كسلاح للهدم ليس وليد هذا العصر وإنما سبق للاستعمار أن استعمله في الهند والصين وكل المستعمرات، نعم نحن مستهدفون في أبنائنا ويراد بنا الهلاك والضياع وهذا ما يفسر تلك الكميات التي تضبط طوال العام من كل أنواع المخدرات من حشيش وأفيون وخمور.. فمن يقف وراء هذه السموم؟! من يمول عملية الشراء وينفق عليها بسخاء ويتولى تهريبها وتوزيعها داخل الكويت على الرغم من جهود رجال وزارة الداخلية الكبيرة التي يبذلونها ورجال الجمارك الأبطال الذين يكشفون كل حيل المهربين والذين نشكرهم على يقظتهم وتتبعهم كل أساليب التهريب وكشفها وحماية المجتمع من هذه الآفة الخطيرة.

وما إن يكتشف رجال «الداخلية» حيل المهربين حتى يسارع هؤلاء إلى حيلة أخرى في سلسلة متصلة من عمليات التهريب وجهود مضادة لضبط هذه العمليات، مما يدفع بالسؤال عمن وراء هذه العمليات المشينة وما هدفه من ذلك، ولماذا لا يمل ولا تفتر حماسته؟

الإجابة هي: إنهم أعداء الكويت المعروفون للقاصي والداني، هل تتذكرون كمية المخدرات الكبيرة التي ضبطت داخل الطرود البريدية، وهذه العمليات ليست وليدة أفراد ولا جهود أفراد ولا أموال أفراد إنما هي جهود وتخطيط دول ممثلة باستخباراتها التي حددت هدفها وهو تدمير الكويت وشبابها وتحويلهم إلى مسوخ لا جدوى منهم، فجندت المهربين لتقضي على أمل الكويت وطاقاتها، فهل تعرفون معنى أن يتحول الشباب والرجال إلى مدمنين متعاطين يسهل انقيادهم وخضوعهم لمن يوفر لهم المزاج وتؤول الأمور بأنها ظواهر فردية من شباب جاهل ومراهق عاشق يبحث عن الملذات؟!

إن من أسباب تعاطي المخدرات ضعف الوازع الديني ومجالسة رفاق السوء والشعور بالفراغ وحب التقليد وتوافر المال الكثير وزيادة الهموم والمشكلات الاجتماعية، فالأسرة هي الحصن الأول الذي ينشأ ويترعرع فيه الإنسان وتبنى شخصيته. وقد قال رسول الله ﷺ «المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل»، أي من يصادق.

وقال الشاعر:

حَرِّض بنيكَ عَلى الآداب في الصّغَر
كَيمَا تُقَرَّ بهِم عَيناكَ فِي الكِبَرِ
وَإِنَّما مَثَلُ الآداب تَجمَعُهَا
فِي عنفُوانِ الصبا كَالنّقش في الحَجَر

اللهم احفظ بلدي الكويت وأميرها وشعبها والمسلمين من كل شر ومكروه، ونسأل الله أن تنقشع هذه الغمة، اللهم آمين.

هنا الكويت

الكويت موطوفة هبيطة

جاسم الحمر

تقصير الكويت في أي جانب يتعلق بفترة انتظار المرحلين المخالفين مما تسبب في تذمرهم المتكرر، فعلى سفارات جميع المخالفين من جميع الجنسيات تفعيل دورهم في توضيح الأمور لجالياتهم وعدم الوقوف كالمتفرج، بل وإرسال وإبلاغ وزراء خارجيتهم بضرورة الإسراع من عمليات الإجلاء لمواطنيهم.

بالأمس خرج علينا مجموعة من مخالفي الإقامة في مركز الإيواء بمنطقة كبد، مشاهد وهتافات استفزازية لرجال الأمن صدرت من الوافدين وتطاول صريح على الحكومة الكويتية بهتافات معادية ومسيئة كان أكثرها واضحا من المخالفين من الجنسية المصرية وأيضا من جنسيات آسيوية كذلك.

فما كان لهم إلا التعامل معهم بحزم من رجال الأمن والقوات الخاصة لفض التجمعات وأعمال التجمهر والشغب وإتلاف محتويات مراكز الإيواء ومحاولتهم استفزاز رجال الأمن ونية الاعتداء عليهم.

وكما قال وزير الداخلية أنس الصالح لرجال الأمن بموقع الحادثة «الكويت مو طوفة هبيطة»، ونحن نقول الكويت عصية عليكم وعلى لكل من تسول له نفسه إثارة الفتنة وزعزعة الأمن وتنظيم وتدبير أعمال الشغب في الظلال، فخبتم وخاب مسعاكم.

بالمختصر: «يا غريب كنت أديب»!

رسالة: نأمل أن تتعلم الحكومة الكويتية هذا الدرس جيدا وان تضع آليات وقوانين جديدة لعمل الأجانب داخل الكويت وتغليظ عقوبات مخالفة الإقامة مع فرض بنود الإجلاء الفوري على مواطني الدول المخالفة في كل الأحوال الطبيعية أو الكوارث والأزمات.

محلك سر

من هو البرنس؟

د.نرمين يوسف الحوطي

Nermin_alhoti@hotmail.com

تعددت المفردات والمعاني لكلمة البرنس وما يخص مقالتنا للتحليل والنقد مفردة واحدة من تلك المعاني وهي «سيد» الموقف الدرامي؟ تلك هي مفارقة مسلسل البرنس!

البرنس.. مسلسل رمضاني من تأليف وإخراج الأستاذ محمد سامي.. في بعض الأحيان يختلف النقاد بأن من يكتب غير مستحب أن يكون المخرج، وآراء أخرى ترى أنه من الأفضل أن يقوم المؤلف بإخراج العمل.. ومن هذا وذاك نحن اليوم بصدد مسلسل البرنس الذي قام مؤلفه بإخراجه وذلك ما أعطى للعمل عمقا للشخصية وللحبكة الدرامية وإظهار تشابك الشخصيات من خلال الشبكة الدرامية للمسلسل.

البرنس.. مسلسل يعرض طيلة أيام شهر رمضان المبارك على العديد من القنوات الفضائية، ورغم انطلاقته من بداية الشهر الكريم إلا أن الإعلانات بدأت بالتسويق له قبل انطلاقته.. وكان العديد من المشاهدين يظنون أن المسلسل سيكون بطولة مطلقة للفنان محمد رمضان.. ولكن! مع بداية أولى حلقاته وجدنا غير ذلك! حيث قام المؤلف بتوزيع البطولة على جميع شخصيات القصة وأعطى لكل شخصية دورا رئيسيا وليس ثانويا من حيث العمق والأداء وتطور الحدث، فارتكز المؤلف على البطولة الجماعية ليبني عليها شبكته الدرامية للأحداث.. فالحدث لا يرتبط ببطل بشخصه بل فريق العمل بأكملهم هم.. البرنس.

البرنس.. قد تختلف بعض الآراء على سطورنا.. ولكن! هو مجرد رأي شخصي ونقدي وفق ما درسته وأدرسه.. قد يتفق البعض وقد يختلف، ومن هذا وذلك تبقى لنا الـ Body Language التي تفتقرها بعض المسلسلات الرمضانية.. أما البرنس! أرفع القبعة للمخرج بأنه أخرج لغة الجسد وبالأخص لغة الوجه من جميع فريق العمل الفني، بل أصبحنا نشاهد في كل يوم مبارزة من هو البرنس في لغة الجسد من حيث التعبير والأداء التمثيلي سواء بين عمالقة وبين من يبدأ طريقه الفني من خلال البرنس.. ثلاث مدارس فنية تجتمع في عمل واحد، ليحيك لنا أحداث البرنس بمتعة فنية وأداء مميز للكل في شخص واحد هو البرنس.

● **مسك الختام:** مبروك لجميع كاست.. البرنس.

إطلالة

المسح النشط هو الحلّ

خالد العرافة

khaled_news@hotmail.com

رغم الإجراءات الصارمة لمواجهة جائحة كورونا في العالم إلا أن أعداد الإصابات مازالت تشهد ارتفاعا ملحوظا في مختلف دول العالم، حيث بلغ إجمالي المصابين حتى اليوم أكثر من 3,5 ملايين مصاب.

منظمة الصحة العالمية كل فترة وأخرى تظهر لنا بتوصيات تطلب من العالم الالتزام بها وخصوصا تطبيق التباعد الاجتماعي واستخدام وسائل الوقاية الشخصية لتصدي لهذا الڤيروس.

الأعداد لدينا في الكويت تشهد حالة من عدم الاستقرار في نسب الإصابة، حيث شهدت الأيام القليلة الماضية إصابة أكثر من ألف حالة وجمعيها بسبب المخالطة وعدم الالتزام بالتعليمات المفروضة.

الوضع خطير جدا ولا مجال للمكابرة، فالڤيروس رغم القيود مازال يأخذ منحى تصاعديا في أعداد الإصابات ما يؤكد ذلك أن هناك خللا خلف هذه النسبة التي أصبحت معدلاتها مصدر قلق لدى الجميع، ومطلوب من السلطات الصحية حل طلاسمها.

الزيادة التي نشهدها تتطلب وقفة جادة من قبل الجهات المسؤولة في تطبيق القانون على كل شخص يخالف الحجر المنزلي أو من يكسر الحظر الجزئي.

الشعب ملتزم بالإجراءات ويطبق التعليمات الصحية، والمناطق الموبوءة مازالت تحت الحظر الكلي والقادمون مراقبون بتطبيق شلونك، إذن من أين تأتي تلك الزيادة المرعبة؟

بعد فرض كل الاحتياطات من قبل السلطات الصحية في إغلاق المحلات والمجمعات وتمديد فترة الحظر من أجل السيطرة على منع انتشار الڤيروس، بات من الضروري على المسؤولين عن المنظومة الصحية النزول إلى أرض الميدان وتطبيق المسح النشط الإجباري على الجميع من خلال فرق الصحة الوقائية المنتشرة في مختلف مناطق الكويت وفق جدول زمني يبدأ بالمناطق الموبوءة التي تشهد نسب إصابات كبيرة من خلال عمل الفحوصات والمسحات العشوائية اللازمة لهم، كذلك يجب تكليف فرق طبية بأن تجوب المناطق السكنية وتقوم بالإجراءات نفسها للتأكد من سلامة المواطنين والمقيمين وبذلك نكون حاصرنا الڤيروس بالهجمة الاستباقية.

● أخيرا: نداء عاجل للمسؤولين نقول لكم مازال هناك متسع من الوقت، طبقوا فحص pcr قبل فوات الأون.

كلمات

الحرب على الفساد

زبن حمد البذال

zaben900@hotmail.com

فساد.. فساد..فساد.. كلمة تتردد على مسامعنا طوال الوقت في الصباح والمساء، نسمعها في العمل والشارع ووسائل التواصل الاجتماعي من الكبار والصغار، مصطلح مطاط متشعب وواسع.. إذن ما العمل؟ ما الذي نفعله؟ ما المطلوب منا كأشخاص عاديين؟ هل نستطيع فعل شيء؟ بالطبع لا يعني نسمع ونتكلم ونحتج ونتضايق.. لا، وربما أيضا نخطط ونقدم الاقتراحات للقضاء على ذلك الفساد الذي يتحدثون عنه وأنه تغلغل في كل مكان بالاقتصاد والسياسة والإدارة والإسكان و التعليم وفي كل اتجاه ومنحى، الحكومات المتعاقبة تحدثت عنه وناقشته وأنشأت هيئات متخصصة لمكافحته ومع ذلك هذا الفساد يزيد ويكبر ويتطور ويتسع، مجلس الأمة يتهم الحكومة والناس تتهم مجلس الأمة نفسه بأنه هو من تسبب في الفساد والحكومة ترجع وتدعي أنها أنجزت الكثير في هذا الملف ويبقى الفساد ثابتا لا تهزه ريح، والطامة الكبرى أن الفاسدين أنفسهم مجهولون وغير معروفين، وهذه القضية بالطبع ليست وليدة اللحظة، بل مضت عليها سنوات طويلة جدا وتحتاج إلى حدوث أمر كبير وجلل حتى يمكن اختراقها أو نبش أعشاشها.

يقول المثل القديم: «رب ضارة نافعة»، حدثت أزمة كورونا المفاجئة التي نعيشها حاليا ومن خلالها انكشف المستور وظهرت أولى قضايا الفساد وأقدمها على الإطلاق، وهي تجارة البشر أو ما يسمى بتجار الإقامات الذين تسببوا في خراب التركيبة السكانية والمنظومة الأمنية والصحية والمرورية بسبب الأعداد الكبيرة من العمالة السائبة والبائسة والهامشية غير المتعلمة الذين يتم جلبهم للبلاد مقابل عشرات الملايين وتركهم يسرحون ويمرحون بالشوارع من غير عمل أو دخل مالي. هذا الملف اليوم انفتح من قبل وزير الداخلية الرجل الشجاع والمجتهد، وبالفعل قام بتحويل الكثيرين إلى النيابة العامة.

ولا شك أن العجلة دارت ولن تقف بمختلف قضايا الفساد، ستفتح ملفاتها بغض النظر عن أصحابها ومكانتهم أو قوة نفوذهم، سينقشع عنا هذا الوباء عن قريب وستنقشع معه كل الأوبئة والأمراض التي عانى منها المجتمع زمنا طويلا، وستعود الكويت أجمل وأجمل مثلما عهدناها دائما بإذن الله.

انتظارات

دالي محمد الخمسان

dali_alkhumsan@hotmail.com
@bnder22

«الشغب في ظل كورونا»

غريب ما حصل من أعمال شغب في مراكز الإيواء في كبد وجليب الشيوخ من بعض مخالفي الإقامة الذين مازالت دولهم لم تسمح لهم بالإجلاء رغم ما قدمته لهم الكويت من خدمات إنسانية من مأكل ومشرب وطيب إقامة، ولكن الخلل أعتقد أنه في الصمت الحكومي والإحراج الديبلوماسي والتردد الإنساني في حل هذه الأزمة رغم ما يحل في البلاد من وباء كورونا الذي حصد الأرواح وأصاب الكثير وعطل مصالح البلاد والعباد.

لابد من وقفة جادة في حل أزمة العمالة السائبة والمخالفة لقانون الإقامة، ولابد من الحزم في إبعاد مثيري الشغب في أشد الأزمات الصحية التي تعيشها البلاد، وهذا جزاء الوفاء وما بذلته الكويت بعطاء غير محدود بلا منة ولا تميز لهؤلاء المخالفين من قرار إعفائهم من المخالفات وتحملت كل نفقاتهم رغم الكارثة والأزمة الصحية والمالية والاقتصادية العالمية.

آن الأوان لسرعة وضع الحلول القانونية والديبلوماسية لحل هذه المشكلة من جذورها وضبط الأمن الداخلي في محاربة تجار الإقامات والشركات الوهمية وكل من تسول له نفسه العبث بمقدرات البلاد والتحايل وعدم احترام القانون.

نسجل الشكر لرجال وزارة الداخلية كافة وعلى رأسهم معالي الوزير النشط المتواجد في كل الأحداث، ولرجال مكافحة الشغب في القوات الخاصة في التعامل الحازم والقوي منعا للانفلات الأمني من كل من يتجاوز على القوانين ويثير الشغب، وليعلم الجميع أن أمن الكويت خط أحمر لا نسمح لأي كان وتحت أي ظرف بأن يتجاوزه.

حفظ الله الكويت وأمنها واستقرارها من شر الأشرار ومن كل ناكر للجميل الذي صدق فيه قول زهير بن ابي سلمي:

ومن يجعل المعروف في غير أهله
يكن حمده ذما عليه ويندم

نبض

سعد النشوان

s _ alnashwan@hotmail.com

«كورونا» وكشف المستور

بعد 3 أشهر من ظهور جائحة كورونا المستجد في العالم تكشفت الكثير من الأمور في المجتمع الكويتي، وقد كتبت الإيجابيات في مقالي السابق المعنون بـ «شكرا كورونا»، واليوم اسمحوا لي بأن أبين القصور الذي أظهرته كورونا في الكويت وأول هذا القصور عدم النظر بالعين الجادة للوظائف المهنية مثل الطب والتمريض والعمل الطبي، فنحن نستطيع أن نخرج العديد من الأطباء والممرضين والمسعفين الكويتيين والكويتيات خلال حملة إعلامية لتغيير النمط الاجتماعي لنظرة المجتمع لعمل التمريض والإسعاف من خلال إعطاء التمريض صفة التخصص النادر وزيادة المكافأة لطالب التمريض والإسعاف وكذلك عمل كادر مغر لعمل التمريض والإسعاف.

وبالنسبة للأطباء، لماذا لا تخفض نسبة القبول لدراسة الطب والتخصصات الطبية وابتعاث عدد أكبر لدراسة الطب وهناك العديد من الأطباء والممرضين غير محددي الجنسية، لماذا التعقيد في تعيينهم ونحن بحاجة إليهم، فهم من أبناء الكويت، وكذلك هناك أزمة عمل فني كويتي كشفت عنه «كورونا» من فنيي الكهرباء والأشغال، وهنا يتبادر سؤال القارئ الكريم أين دور المجلس الأعلى للتخطيط من هذه الأمور؟!

«كورونا» كشفت أيضا عن قصور في قوانين جلب العمالة والرقابة الفعلية على المنشآت التجارية والتي أدت إلى ظهور تجارة الإقامات، نتمنى أن نرى كويت جديدة بعد كورونا يكون الكويتي هو حجر الزاوية والأساس في بناء الدولة.

ان من أخرج مقولة إن الشاب الكويتي لا ينتج استطاع ان يضعف من روح التحدي لدى الشاب الكويتي، ويجب أن تعيد الدولة روح التحدي وإعطاء كل المغريات للعمل الفني واليدوي.

نكشة: الوزير أنس الصالح استطاع أن يثبت أن الإنسان الكويتي هو على قدر المسؤولية (كفو يا بوناصر)